### مدير مكتب التربية والتعليم في محافظة ذمار لـ "14 أكتوبر":

# المناهج الدراسية متوفرة بالمدارس ..ومن يؤخر وصولها إلى الطالب سنتخذ ضده إجراءات صارمة

لقاء / عبدالكريم صالح الصغير

لا يزال قطاع التربية والتعليم في محافظة ذمار يواجه جملة من الهموم والمشاكل المتراكمة والمتجددة الأمر الذي خلق حالة من الشك والإرتياب لدى أولياء أمور الطلاب في تلقي ابنائهم وبناتهم تعليماً حقيقياً أو في واقع تعليمي يبعث على الحسرة والألم ، ولعل من أهم الامور التي تثير قلق الآباء والامهات والكوادر التربوية في المدارس من مدراء ومعلمين على حد سواء عجز وزارة التربية والتعليم ومكتبها في ذمار عن توفير الكتب الدراسية للطلاب والطالبات في المدارس كاملة بدون نقصان ، حيث لوحظ في الفترة الاخيرة أن الكتب الدراسية المخصصة لمدارس التعليم الحكومي تباع للمدارس الاهلية بأسعار زهيدة في حين نجد الكتاب المدرسي الذي لا يتوافر في المدارس يباع أيضاً في الأكشاك والمكتبات بل وفي ارصفة الشوارع الرئيسية لمدينة ذمار بينما تظل شكاوى الطلاب والطالبات قائمة في هذا الصدد الى أجل غير مسمى ..

"14 أكتوبر" التقت بالاستاذ / عبدالكريم محمود صبري- مدير عام مكتب التربية في ذمار الذي طرحنا عليه عدداً من التساؤلات والاستفسارات حول قضايا عدة تهم قطاع التربية والتعليم في المحافظة .

س/ أستاذ عبدالكريم نحن الآن في النصف الثاني من العام الدراسي 2006-2007م ماذا أعددتم لضمان سير العملية التعليمية والتربوية خلال هذا العام خاصة أن هناك مشاكل وشكاوى عدة برزت الى السطح خلال الفصل الدراسي الاول ؟

لقد قمنا بالاعداد والتهيئة للعام الدراسي الحالي 2006-2007م وفي وقت مبكر من خلال عقد عدد من اللقاءات والاجتماعات مع الاخوة في إدارات التربية بالمديريات ومدراء المدارس الاساسية والثانوية .. وحثثنا الجميع على اعداد البرامج والخطط الهادفة الى تنظيم سير العملية التعليمية والتربوية وتسهيل اجراءات التعامل وتبسيطها أمام كافة العاملين في حقل التعليم.

لذا فنحن ملتزمون بتنفيذ كل تلك البرامج والخطط المعدة خلال النصف الاول والثاني من العام الحالي 2006-2007م مع إيجاد حلول ومعالجات للمشاكل والصعوبات التي قد تأتي من هنا وهناك وصولا الى تحقيق أعلى معدلات النجاح الوظيفي والاداري في جميع مكاتب التربية بالمديريات والادارات التربوية بالمدارس .

س/ في نصف العام الدراسي الاول شكا الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية من عدم توافر المناهج الدراسية بنسبة تصل الى 50% على أقل تقدير .. ترى هل ستظل هذه الشكاوى ملازمة للنصف الدراسي الثاني ؟

نحن في مكتب التربية بذمار حريصون أشد الحرص على ايصال الكتب الدراسية كاملة الى كافة مدارس التعليم الاساسي والثانوي في جميع مديريات المحافظة قبيل بدء العام الدراسي.. وبالفعل وصلتنا معظم الكتب الدراسية لمختلف المراحل .. وقمنا بدورنا عبر ادارة المسلتزمات والمناهج بالمكتب بتوزيعها على مخازن ادارات التربية بالمديرات في وقت مبكر من بدء العام الدراسي لتكون في متناول الطلاب والطالبات في الايام الاولى لبدء الدراسة.

وبالنسبة لما أشرتم إليه في سؤالكم من أن الطلاب والطالبات في المدارس لم يصلهم سوى 50 % من الكتب الدراسية.. اسمحوا لنا أن نوضح أنه قد تم توزيعها بشكل كامل على إدارات التربية بالمديريات والمدارس وقد تأخرت بعض العناوين لأسباب فنية تتعلق بالتعديلات التي أجرتها الوزارة وهنا أجدها فرصة لأنبه جميع المسؤولين في إدارات التربية وفي المدارس إلى ضرورة الإسراع تسليمها للطلاب والطالبات ومن ثبت عليهم التباطؤ والإهمال في هذا الجانب فإن المكتب سيقوم باتخاذ الإجراءات الصارمة ضدهم والتي تصل إلى إبعادهم عن وظائفهم.

س/ سمعنا عن تغييرات وتعديلات في بعض الكتب الدراسية في بعض المراحل.. برأيكم هل سيؤثر هذا على سير التعليم في ذمار؟

– كما أسلفت هي ليست تغييرات كلية للمناهج وإنما الوزارة تقوم بتصويب الأخطاء واستحداث بعض العناوين في ضوء ما يصلها من تقارير وتوصيات من المختصين في المحافظات وهذه عملية مؤقتة ولا تشكل أي تأثير على سير العملية التعليمية.

س/ يشكو أولياء الأمور في غالبية المدارس من عدم اكتمال الوثائق الخاصة بأبنائهم وبناتهم خاصة شهادات النجاح.. ما هو موقفكم تجاه هذا التقصير المعيب الذي يتفاقم عاما بعد عام؟

– لوحظ ذلك بالفعل في عدد من المدارس الأساسية والثانوية وقد قمنا بإعداد برنامج لمتابعة كافة المدارس بشكل دوري مستمر للتأكد من هذا الأمر وإلزام الإدارات التربوية في المدارس باستكمال كافة الوثائق المتعلقة بالطالب نهاية كل عام دراسي ليتسنى لهم الانتقال إلى مدارس أخرى بكل يسر وسهولة في حين سيتم معاقبة مدراء المدارس المقصرين في هذا الجانب طبقا للوائح والأنظمة المعمول بها.

س/ كلمة أخيرة لكم في نهاية هذا اللقاء؟

– أحب في الأخير أن أشكر رئيس هيئة التحرير في صحيفة 14 أكتوبر على إتاحة الفرصة لي لتوضيح هذه الأمور عبر هذه الصحيفة الجميلة الرائعة التي تستحق بالفعل القراءة لما تحتويه من مواد شيقة ومفيدة.

### مدير عام المواصفات في عمران وحجه والمحويت وصعدة :

# تشديد الرقابة والتفتيش على الأوزان والمقاييس

## إحالة عدد من محلات إنتاج العصائر وتعبئة الإسمنت والغاز إلى النيابة العامة

حجه – المحويت –صعدة – عمران / طارق الخميسي :

تشهد محافظات (عمران وحجة والمحويت وصعده ) هذه الأيام حملات تفتيش ومراقبة لمحلات تعبئة الاسمنت والمخابز والأفران و الأقمشة ومحلات إعادة وزن المواد الغذائية وذلك لضبط المخالفين ولأهمية الموضوع التقت الصحيفة بالأخ / أمين يحيى الحاذق مدير عام فرع الهيئة في المحافظات المذكورة لمعرفة ما تم انجازه في هذا المجال إليكم التفاصيل :

لحماية المواطنين من الاستغلال والجشع والغش الذي يمارسه بعض التجار الصغار قامت الدولة بتأسيس فروع للهيئة في عموم محافظات الجمهورية ومنها مكتبنا هذا الذي يضم أربع محافظات فقد قام خلال الأشهر الماضية بحملة تفتيش على المحلات التجارية التي تستخدم الأوزان غير القانونية وصادرنا الأوزان المصممة على شكل ساعة ومعايير الأوزان الهيدروليكية سعة 150 كيلو جرام كما طلبنا تعهدات من أصحاب محلات الأوزان ذات الكفتين والقاعدة بعدم استخدامها إلا بعد معايرتها ووسمها من قبل فرع الهيئة وقمنا بحملة تفتيش على أصحاب محلات الذهب والمجوهرات التي تستخدم أوزان الجيب غير القانونية وتم ضبط سبعة محلات كانت تستخدمها وتم التعهد من قبلهم والالتزام بالأطر القانونية .بالإضافة إلى تفتيش محلات تعبئة الأكياس الصغيرة ( أرز – سكر – قمح – دقيق ) بغرض التحقق من الأوزان القانونية للعبوات وتم ضبط 16 محلا مخالفا واتخذنا ضدهم الإجراءات اللازمة .

تم النزول الميداني لمراقبة محطات تعبئة الغاز في عاصمة المحافظة عمران فوجدنا أن ثلاثة من عدادات محطات تعبئة البترول التسع بمنطقة الاشمور عاطلة وهناك ثماني محطات في مديرية ريده لم نحصل على خلل فيها أما مديرية خمر فلم نتمكن من معايرة الميازين فيها بسبب رفض مدير المحطة السماح لموظفينا بدخول المنشاة لأنه لا يريد الخضوع لسلطة النظام والقانون الذي يطبق على جميع فئات المجتمع ، أما في محافظة المحويت فقد تم معايرة ثمانية محطات ولم نجد فيها أي عداد تعبئة عاطل بينما في محافظة حجة تم معايرة تسعة عدادات ووجدنا ثلاثة منها عاطلة ولابد من الإشارة إلى انه تم النزول الدوري الى منشات الغاز ( القطاع الحكومي ) للتحقيق من أوزان اسطوانات الغاز فوجدنا (14 ) ميزانا جميعها تعمل ولكن وجدنا نقصا في تعبئة بعض الاسطوانات بالإضافة إلى نزع اللاصق من فوقها وقمنا باتخاذ الإجراءات بإعادة المعايرة ووضع اللاصق وتوجيه إنذار بالاحالة إلى نيابة المخالفات في حالة تكرار هذه التجاوزات كما فرضنا غرامات مالية عليها ومن محطات حوث لتعبئة الغاز تفقدنا الأوزان فوجدنا تسعة ميازين ( عدادات ) تعمل منها واحدة معطلة في القطاع الخاص وفي فترة لا تتجاوز أسبوع قمنا بالنزول الميداني الى محافظة المحويت فوجدنا أن ثمانية من أو مضخات التعبئة ممتازة في محافظة حجة وهناك خمسة وأربعون محطة وخمس منها عاطلة أما في محافظة صعده وجدنا خمسة وثلاثين عداد تعبئة (ميازين) بحالة ممتازة واحدة منها عاطلة في الشركة اليمنية لتعبئة الغاز.

قمنا بحملة تفتيش على محلات إعادة تعبئة الاسمنت المحلي والأجنبي في محافظة عمران التي يوجد بها ثلاثة عشر محلا لإعادة تعبئة الأسمنت فيها أكبر مصنع في الجمهورية ، بقصد التحقق من الوزن القانوني لكل عبوة من مادة الاسمنت والخلط بين النوعيات ( يمني مع الصيني ) وقد اتضح لنا الغش والتلاعب بالوزن ونقص في العبوة التي تتراوح بين 11-12 كجم والخلط بين الماركات حيث يتم تعبئة الاسمنت الصيني في أكياس اسمنت سعودي وقمنا بإحالة المتلاعبين إلى نيابة المخالفات ، تصور إن وزن الكيس الواحد من الاسمنت أن يبلغ خمسين كيلو جرام فيصبح بعد الغش تسعة وثلاثين أو ثمانية وثلاثين كيلو جرام فهذا يترتب عليه مخاطر كبيرة أثناء البناء لان المواطن يعتمد اعتمادا كليا على وزن كيس الاسمنت المعروف بخمسين كيلو فيحدث خلل في البناء وقد يؤدي لا سمح الله إلى انهيار المباني وازهاق الأرواح بسب طمع بعض التجار..... ولإنجاح حملاتنا في هذا الخصوص قمنا بحملة تفتيش في النقاط الأمنية على الاسمنت السعودي الذي يعبأ في مديرية حرض محافظة حجة وقد تم ضبط عدد سبع قاطرات تحمل الاسمنت السعودي (مخالفا) للوزن المحدد وألزمنا أصحابها بعمل تعهدات بعدم تكرار هذه المخالفات وفرضنا غرامات مالية عليهم بناءا على توجيهات أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة . كما تم، بحضور مندوب من مكتب البيئة ، العمل المشترك م! ع الفنين من دائرة تأكيد الجودة والنزول الميداني إلى مصنع اسمنت عمران بصحبة الفريق المكلف من ديوان عام الهيئة

# مدينتي . . البريقة

صفاء ابراهيم لقمان

البريقة– هذه المدينة الجميلة القديمة الجديدة المتجددة دوماً بإذن الله إنها مدينتي مسقط رأسي ذكريات طفولتي زهرة شبابي وريعانه إنها فرحة كبيرة عندما أراها وأنظر إليها هذه الأيام وأتجول فيها مدينتي تزدهر وتنتعش الحياة فيها.

ذكر اسمها مرتبط بمصفاتها ما إن تذكر البريقة حتى تقفز الى ذهنك مصفاة عدن هذا الصرح الاقتصادي المعطاء .

نعم تغيرت مدينتي الى الأجمل الى الإفضل.

كانت الطريق إليها شبه مقفرة نهاراً فأصبحت الآن في حركة دؤوبة وكانت الطريق إليها موحشة مظلمة ليلاً فأصبحت الآن مضاءة كانت ضيقة أما اليوم فهي تتسع اتساعاً مريحاً .

ما إن تشارف على مدخل مدينتي حتى ترى تلك الشعلة التي امتازت مدينتي بها كأنها تعانق السماء تشعرك بدفئها وحرارة إستقبالها لك .

كانت مدينتي مكانا للمرور فأبت إلا أن تكون مركزاً يتجمع الناس فيه ويقصدونه لذاته.

نعم، تدب الحياة فيها من الصباح الباكر وأصبحت لياليها مؤنسة .

مدينتي تتجدد كل أبنائها يعملون بجد واجتهاد في أعمالهم ولا يدخرون جهدا من أجل تحسين مدينتهم إنهم يشاركون بعزيمة وإصرار مع مصفاة عدن في جعل المدينة مفخرة لهم .

شاطئ مدينتي مزدحم بروادة على مدار الساعة ولا أبالغ ..

الأنوار المشعة في المدينة وكذلك على الشاطئ تجعل سمار البحر يتسامرون على صوت أمواجه .

أهلي سكان البريقة لا يحملون في قلوبهم إلاّ المودة والصفاء وتتسع صدورهم الرحبة لكل الزائرين إنهم لا يتمنون إلا الخير للآخرين.

ولا أنسى مستشفى المصفاة ذلك المركز الطبي العلاجي الذي قدم ومازال يقدم خدماته الانسانية النبيلة نعم هو الآخر تتجدد فيه الحياة.

إنها مدينتي اليافعة الجميلة أحبها ومن أجلها وأهلها أقف تعظيم سلام ولكل من ساهم ويساهم في إعمارها ، كل التحية والتقدير .

أتمنى أن يجعلها الله دائما مشعة وشعلتها مضاءة متوهجة تعطي خيراً دوما بإذن الله تعالى.

وأتمنى لكل مدن بلادي الخير كل الخير.